العدد ٧٩ | السنة الثانية

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية
قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
المقالات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
EL-GADID Newspaper
CAIRO EGYPT

القاهرة في يوم الجمعة ٢٤ شوال سنة ١٣٤٤ | جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) | ٧ مايو سنة ١٩٢٦

احراق حي الميدان بدمشق عمداً واستمرار الفظائع ـــ تفصيلات عن معارك الجبل وخسارة الفرنسيس



آخر صورة للسيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي

ماهذا يا جلالة الملك؟

(للكاتب العربي الغني عن التعريف والتلقيب)

ورد في أحد الاعداد الاخيرة من جريدة «الدباء» أنه وصل الى باريز لامير غازي نجل الملك فيصل ومعه الدكتور تحسين قدرى طبيب جلالته الخاص

وروت الجريدة المذكورة أنه صرح تحسين قدرى بما أبقته زيارة الملك فيصل لباريز من حسن الاثر في خاطر جلالته

وقد سئل تحسين قدرى عن الثورة السورية فأجاب : ان ثورة الدروز قد أخذت من الاهمية ما ليس لها وانه يولغ فيها كثيراً . وان فيصل يود عودة السلام الى تلك الربوع

فنحن نسأل لا تحسين قدرى الذى هو خادم لجلالة الملك فيصل قصاراه أن يتبصبص الى هذه الدولة والى تلك الحكومة عن هذا الهذيان الذى لا معنى له . وانما نسأل الملك فيصلا نفسه : أيجوز لمأمور من رجال معيته أن يبين كون هذه الثورة التى بها حياة أو ممات سورية ليست بذات بال، وان يزعم انها ثورة الدروز بالحصر؟..

اذاً لم يشترك في هذه الثورة لا أهل الشام ولا أهل غوطتها ولا أهل جبل القلمون ولا أهل حمص ولا أهل حماه ولا أهل حلب بل هى ثورة درزية لا مدخل لسائر أقوام سورية بها . والمعنى ان هذا «العار» على الاستقاض على «الام الحنون» التحف به الدروز دون غيرهم !

فاذا كان لا يجوز لرجل من بطانة الملك فيصل العربي أن يتلفظ بكلمات من شأنها تحقير شأن هذه الثورة حيثما تكون دماء السوريين سائلة غدراناً من أجل استقلال وطنهم ولا ان يقلب حقيقة هذه الحركة فيجعلها منحصرة في الدروز وهي حركة سورية عامة شاملة سواء فيها الثائر بالسلاح أو بالقلم أو الموافق بقلبه لا يستثنى منها الا فئة قليلة معلومة لا يبلغ عددها عشر البلاد السورية.

اذا كان الامر كذلك أفلا يحق لنا أن نطالب الملك فيصل باقصاء هذا الخادم المتبصبص من خدمته ؟ . وان لم يقصه أفلا يكون وافق على كلامه ؟ وان وافق على كلامه أفلا يحق لنا ان نسأل جلالته هو نفسه ما معنى هذا التزلف الى فرنسا على ظهر أهل سورية ؟

وربما قيل ان هذا الحديث مفترى على تحسين قدري وانه لم ينطق به وان الفرنسيس يكذبون كثيراً في جرائدهم

والجواب قد يكون ذلك لولا أن القرائن تدل على العكس . فليست هذه أول مرة قرأنا فيها « حسن تأثير » زيارة الملك فيصل لباريز على خاطر جلالته. فقد تكررت هذه النغمة كثيراً

وان كان نقل جريدة الدبا مكذوباً فليبادر تحسين قدري بتكذيبه

يعلم الله اننا نحب الملك فيصل وننوى له كل الخير وطالما نوهنا بحسن أخلاقه وأشدنا بذكره واعتقدنا حميته العربية . وكتاباتنا شاهدة بذلك

ولكننا عتبنا عليه كثيراً في تقربه الى الفرنسيس أثناء ما كانوا يدمرون دمشق عاصمة ملكه الاول واحدى عواصم الشرق الكبرى وقلنا مهما كان من حسن نيته فكان الاولى به أن لا يجعل عرس صلحه مع فرنسة في الايام التى قام فيها مأتم الشام .... كان يقدر أن يختار فرصة أخرى أخف على القلب من هذه

وان قيل انه انما قصد حقن الدماء واعادة السلام كما قصد غيره ومن الجملة محرر السطور فالجواب اننا جميعاً نقصد حقن الدماء واعادة السلام لكن على شرط الاستقلال التام لا على شرط الشرك الذى أراد أن ينصبه لنا الفرنسيس فاننا بعد جميع هذه الضحايا لا نرضى أن نعود كما بدأنا ونكري كما أرمينا وما رأينا الثالث فيصل وفق الى شيء من ذلك بل ما رأيناه سعى الا بما هو دون مطالبنا بكثير مما خالا مما لنا فيه ....

فان كان لا يقدر على اقناع فرنسة بترك الاعتداء على أهل سورية فغاية ما نرجوه منه أن يمنع المنسوبين اليه من الخوض في قضيتنا بما يصغر من شأنها

وما نظن الملك فيصل نسي الاهانة التى لحقت بالعرب — وبه نفسه — يوم دخل غورو دمشق الشام لانه أحمى أنفاً من أن ينسى ذلك الذي جرى . وعلى فرض أنه تناسى ذلك لغرض في نفسه ولامر ما جدع أنفه فليعلم ان جرح السوريين لم يزل نغاراً وانه لا يأسوه إلا فوز سورية بمطاليبها الاستقلالية غير منقوصة

أما حشفاً وسوء كيلة فالسوريون لا يقبلون دماؤنا سائلة وبيوتنا خربة وأمصارنا مدمرة وأطفالنا وقود لنيران الطيارات وعدونا يتسلط علينا في عقر دارنا بغياً وعدواناً ويأتي واحد من حاشية أحد ملوك العرب فيفتح شدقه في باريز بما يبيض وجهه لدى عدونا الذى يعيد فينا تمثيل الحروب الصليبية منذ ثمانمائة سنة، هذا شيء لا تطيقه نفوسنا والحقد مذموم الا في المسائل الوطنية (ش)

مسألة الجنسية

تنظر الحكومة المصرية الآن في اعداد مشروع الجنسية المصرية وهو موضوع كثير الفروع كثير التشعبات أوقف أبناء الممالك العثمانية في مصر موقف الحيرة . وقد كان بعض ابناء سورية يودون التمتع بالحماية الفرنسوية وبعضهم الآخر يفضل الجنسية المصرية فراراً من مظالم فرنسا

وهناك اشكال آخر وهو أن المصرى يقول — وله الحق فيما يقول — اننا في مصر ما صدقنا أن خلصنا من تعدد الطائفيات في مصر وهو الباب الذى كان الاجنبي يتدخل منه في شؤون البلاد المصرية . فكيف نزيد الطين بلة الآن باضافة عناصر جديدة تتمتع بحماية اجنبية بيننا ؟ ثم يقول : هل السورى المتجنس بالجنسية المصرية يأتينا ومعه نعراته الطائفية مستمسكاً بالاختصاص الطائفي الذى يتمثل بسلطة الاكليروس والمجالس الروحية ؟

اما نحن فنقول : ان ابناء الممالك العثمانية الذين نزلوا مصر في اثناء الحرب وبعدها ينقسمون الى قسمين . اما المسلم منهم فانه سريع الاندماج في البيئة المصرية لانه يتزوج ويزوج وبتوالي السنين ترى المحيط المصرى قد ابتلعه ابتلاعاً تاماً واما المسيحي فان عليه ان يبحث في موقفه قبل أن يبت في امر مستقبله ولا نأنس ان نقول ان المصرى يرحب بعنصر نشيط منتج كابناء الشام وهو تطور جديد ما كان دعاة «المصرية الخالصة» يرضون به وسنعود الى هذا الموضوع مرة اخرى

مصر ام البـــلاد العربيـــة

لكاتب عربي كبير في فلسطين

ان الحرب العامة لم تقتصر نتائجها العديدة على الفوز العسكرى ، وتغيير الحدود الجغرافية في كثير من البلاد سلخاً واضافة ، وتقويض عروش وتجديد عروش ، واقتسام الغنائم العظيمة في البلاد والعباد ، والتواطؤ بين الحلفاء على استئناف الاستعمار تحت أردية الانتداب الخبيث ، وعلى الجملة ما كانت نتائج هذه الحرب العالمية مقصورة على أفق كالافق المعتاد في خواتم الحروب السالفة . بل زادت فوق كل ذلك ان هزت الامم والشعوب قاطبة في الشرق كما في الغرب ، هزة عنيفة عظيمة ، فجلس المتسيطر واستوى ، وأفاق النائم المستغرق ، وتسارع السارى في طريقه ، وظهرت حركة الحياة البشرية في القارات الخمس أنشط ما يتصورها العقل ، وبدت نهضات للشعوب كبيرة ، فاذا استجليت صورة العالم منذ سنة ١٩١٩ الى اليوم ، تجلت لك هذه الصورة مفعمة بأنواع التحول والانقلاب سياسياً واجتماعياً واقتصادياً، فكأن الحرب العامة الطامة لم تكن في الواقع سوى أول الغيث في هذا الانقلاب العالمي الشامل ، ولا يعلم غير الله العليم نهاية هذا الانقلاب الذي تسلط على كثير من مجارى التاريخ البشرى فأحالها من حال الى حال .

على أن هنالك ظاهرتين تبدوان للبصير فيراها ولا شك في حقيقتهما . ولعلهما أخطر الظواهر الناجمة عن الحرب العامة ، الاولى أن أذهان الشعوب في آسية وافريقية واماريكة الشمالية والجنوبية وأوربة أخذت تتوقع انحدار دول غربي أوربة عن الاوج الذي تحسب العارضون ان السنام الاعلى منه يلمته هذه الدول سنة ١٩١٨ . أما أهل العلم من الاوروبيين والاماريكيين فيسطون في هذا المجال أسباباً علمية فلسفية مستنبطة من روح التاريخ وعلم الاجتماع ، ذلك بعبارة أخرى انهم يرون في حضارة أوربة أعراض التلاشي وأمارات التدلي فالانفصام . واذا قلنا أهل العلم من الاوروبيين والاماريكيين فلكي يستفاد من هذا أن أهل البيت أدرى من غيرهم بسبب خراب البيت ! وأما علماء الشرق فلا يختلفون عن زملائهم الغربيين في النظر والاستنتاج والحكم في هذه القضية . وأما عامة المشارقة من أقصى الصين الى أقصى المغرب الافريقي فيتوقعون الزوال السريع لطغموت دول غربي اوربة من قبيل ان هذا هو عاقبة الظلم الذي وردت موردة تلك الدول . ففي الهند عاد الانكليز بعد الحرب أظلم للهنود منهم قبل الحرب . وفي العراق حلت بركات أهل التاميز وملأت البلاد وغمرت كرسي ملك بني العباس كما غمر فيضان النهر تلك العاصمة في هذه الايام الاخيرة. وفي فلسطين وسورية (ولا تقل في شرق الاردن فيغضب سيدي عبد الله وضربه الركابي باشا) من تم الدولتين ما لا تفيه حقه من الوصف ولو اتخذنا شجر الارض أقلاماً وماء الترعة مداداً وصحراء سيناء قرطاساً . . . وفي مصر ما يزعزع رضوى وينوء به كل مصر . ثم سر من هنالك واستقبل طرابلس وقد (تشرفت) أخيراً بزيارة زعيم الطليان لها حيث أعلن الى العالم استعداده لمزاحمة لندن وباريس في انشاء المزارع وتحضير البلاد لوجه الله الكريم ! ثم أشكل ثوبك وتمنطق بالحزام وادخل (فرنسة الافريقية) ترى العجب العجاب وما يحير الافهام والالباب . فهذه الامم كلها الضاربة في بلاد شوكت علي ومحمد علي الى بلاد سيدى عبد الكريم الخطابي . تتوقع انحلال مقايض العمران ، داعية لتفكك الدول بالاندثار ليل نهار .

وأما الظاهرة الاخرى ـ وقد بعد الكلام ما بينها وبين الاولى ـ فهي انه ظهرت في الشرق حركات عامة متسعة الافق الى أقصى حد . وهذه الحركات وان اشتملت على أسباب عديدة لها فالاسباب الغالبة عليها هي السياسية. وليس هذا بغريب فالحالة السياسية لكل أمة هي النبض الذي تعرف منه قوى القلب وضعفه .

فاذا نهضت بهذه الحركات بحد ذاتها وجدتها نهضات شعبية نامية . تتغذى بما أخذ يستفيض من ذلك الشعب الناهض من القوى الحيوية المتنوعة ، كانت هاجعة من قبل فاستفاضت الآن وتحركت حركة النمو . واذا نظرت في هذه الحركات مضافة الى الدول المستعمرة وجدتها كأنها وليدة الظلم والعتو والطغيان الاستعمارى الشنيع ، ومن أية ناحية رميت بنظرك في هذه النهضات ، وجدتها تتعالى وتستقوى سائرة على سنة طبيعية لا تتبدل . وكما عبر الفرد الانساني منذ طفولته حتى يدرك سن التكليف أدواراً متلاحقة تاليها أشد من ماضيها، فكذلك أدوار نهضات الامم والشعوب . وقد يكون الدور أحياناً سريع الحركة الى حد يبدو معه النمو كأنه الى الطفرة أقرب منه الى التدرج والتؤدة

والواقع ان سرعة النمو التدرجي اذا كانت ناشئة عن كثرة العوامل وشدة الاختمار ، فهي بريئة من الطفرة، تدل على الصحة لا على الاعتلال

ويطول بنا الكلام اذا حاولنا تناول كل نهضة بمفردها من نهضات الشرق . وليس القصد من هذه الكلمة الآن الاشارة المجملة الى ظاهرة قوية من ظواهر الشرق بعد الحرب العامة . ولعلها لخطورتها هي موضوع العناية عند المستعمرين أكثر من أية ظاهرة أخرى في الشرق العربي على الاقل

هذه الظاهرة هي الاحساس والشعور الصامتين أولاً، فالتعاطف والاشتياق بعد ذلك ، فالتشاكي وتقاسم الهموم والبلوى بعد ذلك ، فالتقارب واللقاء بعد ذلك . فالدعوة الى الارتباط واحياء الجامعة بين مصر وسائر الاقطار العربية

اعني بذلك جامعة الناطقين بالضاد فلك ان تسميها ما شئت

ولندع الكلام فيما يتعلق بمصر وما بعدها الى الغرب من طرابلس فتونس فالجزائر فمراكش لان هذه الجامعة وان كان جناحها الغربي يرمي ليضم اليه كل تلك البلاد ، غير ان العوامل الفاعلة اليوم في احياء الجناح الشرقي من هذه الجامعة هي أقوى منها في احياء الجناح الغربي لاسباب لا محل لايرادها الآن .

قبل الحرب العامة كانت صلة مصر بسورية (سورية ولبنان وشرق الاردن وفلسطين معاً) بطريق البحر. فلما جاءت الحرب وقضت ما قضت به من تجاريب وحملات وميادين، أنشئت سكة حديد سيناء . ولما وضعت الحرب أوزارها تحولت هذه السكة من الادارة العسكرية إلى الملكية . فما كان منها في ارض مصر بقى تابع مصر وما كان منها في ارض فلسطين اتبع حكومة فلسطين . هذه السكة الحديدية هي العامل الاكبر في تهيئة الوسائل المفضية إلى التقارب بين سورية ومصر . وليس المقام بذي سعة لتعداد هذا وتفصيله . بل يكفى ان نقول انه بسبب قرب التواصل بريداً و برقاً وتجارة وسياحة ، غدت القاهرة في القدس ودمشق وحلب وبالعكس . وان شئت فقل باتت سورية في مصر ومصر في سورية

فلما بات البلدان على هذه الحال أخذت تلك الروابط الكامنة من قبل بينهما تظهر وتنمو ، وهي « روابط وثيقة من تاريخ ولغة ، ودين ، وعادة ، وجوار » كما وصفها زعيم مصر سعد زغلول باشا في ندائه التاريخي الذي وجهه لامته الكريمة يستنجدها لمعونة عرب سورية يوم تفجرت همجية الفرنسيس على دمشق منذ عدة أشهر .

فلذلك اذا رأينا حركة التقارب بين مصر وسورية في المقام الاول ، سائرة سيراً حثيثاً وآخذة في الشدة والاحكام ، فلان مهاد هذا التقارب جاهزة معدة منذ قامت السنين ، بل كان البلدان بلداً واحداً . وليس الامر يختلف عن حال عائلة بعد بعض أفرادها عن بعض ، فتراخي اللقاء حيناً . فلما اجتمع الشمل ثانية اجتمع الاخ لاخيه لا أكثر ولا أقل

وهناك التزاور بين مصر وسورية وفلسطين، من أقوى أسباب الارتباط بين القطرين ، وقد صرنا نرى كبراء مصر عندما يزورون سورية وفلسطين تستقبلهم البلاد احسن استقبال وتحتفل بهم احتفالا كبيراً . وترى كبراء فلسطين وسورية عند زيارتهم مصر ينالون مثل ذلك استقبالا واحتفالا . ولهذا النوع من التزاور الاثر الاكبر في توثيق الصلات المرادة . وفي هذه المدة الاخيرة ، وسورية تكرم الضيوف المصريين الذين فيها ، سعادة أحمد زكي باشا والدكتور محجوب بك ثابت ، زار مصر سماحة السيد محمد أمين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية ، فاحتفل به عظماء مصر احتفالا شائقاً جليلا . وتجلت في هذا الاحتفال روح التضامن العربي والشرقي . وظهرت عزائم الرجال العاملين في سبيل ذلك شديدة لا تلين ولا يعروها كلل

وعلى الجملة فان ارتباط مصر بسورية ما هو الا فاتحة لعصر جديد ستتكامل صورته يوماً في جميع العالم العربي القريب (***)

احراق دمشق

علمنا من قادم من دمشق ان حي الميدان بات كله طعمة للنار ، ولا تزال المدفعية تقذف عليه القنابل ليلا ونهاراً فأصبح ذلك الحي الذي هو عبارة عن مدينة عظيمة ركاماً من الخرائب والرماد ففي ذمة الله يا عاصمة العرب ولا حول ولا قوة إلا بالله

فظائع جديدة في دمشق !

قال مراسلنا في دمشق :

يظهر ان رجال فرنسا في سورية قد صمموا على إبادة سكان دمشق إبادة نهائية لاتقوم لها قائمة بعدها . فقــد أذاع الجنرال قالير قائد منطقة دمشق البلاغ الرسمي التالي وهو :

« ان قائد جنود منطقة دمشق وحوران يقرر مايأتي : انه في حالة امتناع اهالي الميدان الى تاريخ ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٦ عند الساعة السابعة من الصباح عن تأدية غرامة الالف ليرة عثمانية ذهباً المفروضة عليهم في ١٥ اذار سنة ١٩٢٦ من قبل الحاكم العسكري لمنطقة دمشق يصير قطع مياه عين الفيجة عن الحي المذكور »

وبعث قلم المطبوعات الدمشقي الى الصحف بالانذار أو البلاغ الآتي :

« يوجد بعض قرى في الغوطة أو بعض أحياء في المدينــة قد فرضت عليها الغرامات ، فهذه القرى أو الاحياء تعرض نفسها لعقوبات شديدة في حالة عدم تنفيذها . وهذه العقوبات تنفذ بدون إعلان سابق عنها . فالجنرال قائد المنطقة يدعو السلطة المحليــة الى اخراج النساء والشيوخ والاطفال من تلك القرى أو الاحياء التي لم تنفذ مافرض عليها من الغرامة لان الحاكم العسكري بعد هذا الاعلان لايعد مسؤولا أدبياً اذا وقعت حادثة ما تنتج عند تنفيذ العقوبات المنوى اتخاذها »

فلما أذيع ذلك خرج جميع من بقي حيا من سكان هذا الحي من بيوتهم فكانت النساء تحمل أطفالها والشيوخ والعجزة يحملون مايقدرون على حمله من الملابس فتفرقوا في الاسواق والحارات وبعضهم مشى على تلك الصورة الى القرى المجاورة ولكنهم وجدوها قد دمرت تماما فهاموا على وجوههم في الآفاق

ومما يذكر ان القرويين الذين كانوا قد لجأوا الى مساجد دمشق بعد تدمير قراهم ذهبوا الى ذلك الحي فلما انقطعت عنه المياه واشتد بهم العطش وأرادوا الرجوع عنه أبت السلطة السماح لهم بمغادرة الميدان فهلك منهم عدد عظيم عطشا وجوعا

حاضر العالم الاسلامي

كتب الينا مصدر مطلع ان جلالة الامام يحيي صاحب اليمن قرأ كتاب حاضر العالم الاسلامي الذي ترجمه الاستاذ عجاج نويهض وعلق عليه حجة التاريخ وإمام الادباء الامير شكيب أرسلان فأعجب به غاية الاعجاب . وقد قرأه جلالته من أوله الى آخره

فنحن نحض أبناء الشرق على اقتناء هذا الكتاب قبل أن تنفد نسخه التي أصبحت قليلة جداً . وبالامكان الحصول عليه بواسطة هذه الجريدة وهو يقع بمجلدين كبيرين وثمن النسخة كاملة من الورق العال ٧٥ غرشاً غير أجرة البريد

نكبة بغداد

نكبت عاصمة العباسيين بفيضان نهر دجلة فخرب الكثير من قصورها واسواقها وأهلك المئات من سكانها وغمر الماء مساحات واسعة من اراضيها فاتلفها ويقال أن الخسارة تزيد على مليوني جنيه فلا حول ولا

ومما يسترعى النظر أنه لم يقم أحد في سائر أنحاء الدنيا من فكر في اغاثة المنكوبين أو مساعدة الملهوفين من أهل بغداد ، بل لم يفكر أحد على الاقل بارسال برقية تعزية لتلك العاصمة العربية المنكوبة

لو كانت الحادثة وقعت على أهل باريس لرأينا أوربا تقوم وتقعد بل لرأينا مدن الشرق تسارع الى اغاثتها رغما عن كونها في حالة يسر ورخاء يمكنانها حتى من حشد الجيوش وانفاق الاموال على حرب الريف وتخريب سورية وتدميرها ولله في خلقه شؤون !

مصرع الامـــــير حمد الاطرش

قائد فرسان الثورة السورية

للشاعر المعروف صاحب الامضاء

شعب يقاتل في سبيل حياته — لا تعجبوا من صبره وثباته
عجباً ! تهلل للقتال كأنه — من بأسه يسعى الى حفلاته
من كل « درزي » كليث خادر — حارت عقول الغرب في حركاته
كم من علقــة تحوم حوله — ويفر فيها الذعر من رمياته
درجوا على الجبل الاشم فلم يزل — برجاله في منعــة من ذاته
باعوا الحياة رخيصة وشروا بها — مجداً يدوم لهم على ربواته
ما أنس لا أنسى مواقف جمة — للفخر قد عزيت الى فتياته
التاركات بغير أتم خدرها — لتصونه بالذود بين حماته
من كل طاهرة الازار شريفة — تنمى الى الاشراف من أبياته
ممن علون على الرجال حمية — والنيل مرزوء بنوم بناته
ووهبن للوطن العزيز فداءه — ومشين بالتحميس بين كماته
ياللظباء النافرات فواتكا — والظبي ما أقواه في فتكاته
قل للدروز لقد كتبتم صفحة — للمجد خالدة على صفحاته
ان لم تفوزوا بانتصار حسبكم — أيقاظ هذا الشرق من سكراته
أنفوا الحياة ذليلة فتطلبوا — فوتا يقيل المرء من عثراته
سمعوا النداء الى القتال فاسرعوا — تمشى مواكبهم الى ساحاته
كشفوا الصدور واقبلوا بسيوفهم — والليث كشف الصدر من عاداته
وعدوهم لزم الخدور مقاتلا — من جبنه في جوف دباباته
وأتى بباطله ليصرع حقهم — والحق أقوى منه في هجماته

* * *

استعمر الغرب القوى بلادنا — في الشرق معتمداً على غفلاته
وأباد كل فضيلة في أرضنا — وسعى ليرغمنا على سوءاته
فغدا الجهاد على الجميع فريضة — حتى يصون الشرق بعض حياته
« لبنان » أمسى بعد طاهر عهده — في وصمه من جبن « قناصاته »
فتكوا باخوان لهم لم يأثموا — نصروا عدوهمو على علاته
ويل لهذا الشرق من أبنائه — شرق تحارب ذاته في ذاته
يتعصبون وليس ثم تعصب — في الدين أوفي شرع معبوداته
لم ينبت استعمار قوم بينهم — الا ومنهم كان روح نواته

* * *

فتى من «الطرشان» فارس قومه — لم تثن نار القوم من عزماته
ألف الهجوم على العداة مجاهداً — وهلاكهم قد كان من حسناته
كم بات يسهد طرفهم بفعاله — ويحير الابطال في وثباته
خطاف أرواح الكتائب في الوغى — كم أوقع الاعداء في شبكاته
بقى القضاء فلم يحل عن وجهه — والله أرسله الى جناته
هــذا الجواد فأين فارسه الذي — كانت تخاف الاسد من ضرباته؟
«حمد» قد استشهدت في سوح الردى — ومصارع الاحرار في ساحاته
كم شج سيفك من رءوس لم تزل — أرواحها ترتاع من شجاته
الحي بعدك قد علته كآبة — أترى شعاع الشمس من [illegible] ذراته
يبكي المجاهــد مات قبل أوانه — لم يشف صدراً من قتال عداته
لو عاش كان رأى بعيني رأسه — ما تذكر الاجيال من غاراته
نم في ثراك فكل حي هالك — والحي حي الذكر بعد وفاته

القاهرة — محمود رمزي نظيم

شجرة وشجرة

يعرف الناس حكاية ذلك الرسول الذي جاء لعمر بن الخطاب (رض) برسالة فوجده نائماً في ضاحية المدينة تحت شجرة وكيف ان الرسول لما رأى ذلك أكبر الامر وقال لسيدنا عمر « لقد عدلت فأمنت »

ذكرنا هذه النبذة التاريخية بمناسبة ما روته الصحف عن دولة زيور باشا رئيس الوزارة المصرية وانه يذهب في بعض الايام بسيارته الى طريق الهرم ظهراً وينام فيها تحت شجرة الو قدر لرسول المجيء الى زيور باشا وهو في تلك الحالة لما تردد في ان يقول له : « لقد استهزأت فسمنت فنمت » !

اخر ساعة عن الثورة

نشرنا في الطبعة الثانية من العدد الماضي هذا التلغراف وها نحن نعيد نشره الان :

الخميس الظهر — تلغراف خصوصي من حيفا حملة ازرع والمزرعة انكسرت وتراجعت الى غزالة والمسيفرة . السويداء حصرت بالسلاح الابيض . حملة بصري أسكي شام ابيدت . خسارة الجيش الفرنسوي بليغة تزيد عما سيدعوهم لفتح باب المفاوضة من جديد . معنويات الثوار قوية جداً — رشيد الحاج ابراهيم

ماهنالك

تصحيح خبر غير صحيح

قرأت في جريدة المهد الجديد انى قد طلبت مؤخراً مقابلة المسيو بريان عند ما كان في جنيف في الاجتماع الذي عقدته جمعية الامم وانه رفض مقابلتي والخبر على هذا الوجه غير صحيح

والحقيقة انه لما اجتمعت جمعية الامم هذه المرة لتقرير دخول المانية فيها وحصل ماحصل من التشاد بين الدول مما يعلمه كل أحد واستغرق ذلك جميع أوقات الجمعية تأخر الوفد السوري المؤلف من احسان بك الجابري ونجيب افندى الارمنازى وهذا العاجز بضعة أيام عن تقديم الاستدعاء الذي كنا قد هيأناه لعل الخلاف ينتهي فيتسنى للبعثات الدولية أن تقرأ استدعاءنا .

ولما طال النزاع بين الدول ورأينا الانتظار عبثاً قدمنا استدعاءنا لرئاسة مجلس الجمعية معترضين على قرار لجنة الانتدابات ومبينين مافيه من الاجحاف بحقوق السوريين ووزعنا من هذا الاستدعاء صوراً على جميع بعثات الدول ومئات من النسخ على مطبوعات العالم وأصحبناه بصورة تقرير قناصل الدول في دمشق عن حادثة تدميرها متضمناً احتجاج القناصل على السلطة الفرنسوية فيما أتته من الامور المغايرة للانسانية والاقرار بكون أعيان المسلمين لا السلطة الفرنسوية هم الذين حفظوا حارة النصارى من السوء الى غير ذلك من الحقائق وهو التقرير الذي كانت الدول قد كتمته ولما وصلت يدنا اليه ونشرناه كان له على الافكار العمومية فعل قنبرة منفجرة انتشرت شظاياها كثيراً وأكثر ما أصابت دولة فرنسة ....

ولما كان من عاداتنا كل سنة لدى اجتماع العصبة أن نصحب نداءنا اليها بطلب مقابلة مندوبي الدول بدون استثناء فرنسة ، وكانوا دائماً يعينون لنا مواعيد للاجتماع ونقابلهم ونبسط قضيتنا شفوياً سوى مندوبي فرنسة الذين كانوا لايجاوبون بشيء — الا مرة واحدة على أيام المسيو بورجوا الذي أمر الكونت كلوزيل باستقبالنا — فقد أرسلنا هذه النوبة الطلب نفسه بصحبة الاستدعاء

وما كاد الاستدعاء والاوراق التي معه تصل الى أيدى مندوبي الدول حتى اشتدت الازمة الدولية — غير مأسوف على شدتها — بشأن دخول ألمانيــة عصبــة الامم وظهر اعتراض عضو البرازيل في المجلس مما عرقل دخولها وزم الجميع حقائبهم قبل الميعاد المظنون لايلوون على شيء فلم نتمكن من مقابلة غير بضعة أشخاص حادثونا وهم على اوفاز

ومن هنا يفهم اننا نحن لم نكن نطلب مقابلة رجال بعثة فرنسة الا قياماً بأصول عدم الاستثناء سواء لبوا دعوتنا أم لم يلبوها وان عدم مواجهتنا هذه المرة لا كثر البعثات الدولية بجنيف انما كان سببه سفرها الفجائي عند ما انقطع الحبل ورمه بعضهم ترميما ضعيفاً وان هذا لم يمنع تقديم اعتراضنا على قرار لجنة الانتدابات مع انتقاداتها المؤلمة لادارة فرنسة في سورية فانتقادت الى عوامل السياسة الاستعمارية الخبيثة فلم تقبل طلبنا في التحقيق المحلي . وان استدعاءنا الذي تقدم ومعه تلك الشهادة الاجنبية الرسمية بفظاعة ما اتاه الفرنسيس في دمشق... كان له الوقع المنتظر في جنيف وفي اوربة كلها

وأخيراً اني لم اكن انا في هذه القضية وحدي بل الوفد السوري المؤلف من ثلاثة انا احدهم

لوزان — شكيب ارسلان

جيش الام الحنون ...

نشرت البيان الغراء وصفا لجيش هذه الام الفينة بقلم أحد أدباء المهجر، هذا بعض ما فيه:

« هذا الجيش الذي ظل متفخا مفاخرا ، الى أن تمادي فصار مقامراً مغامراً ، الى أن صار خافراً غادراً ، متهوراً مكابراً ، مفظعا ملوعاً مفترعاً مفترسا ، ملطخا مدنسا ، عياراً سلابا ، نهابا وهاباً مقهوراً محصوراً ، مرزوءاً محقوراً . الى ان صار أفراده وانصاره المتحقون به ينهبون ويسلبون ، ويحرقون ويسرقون ، ويغدرون ويمكرون ، ويخونون ويفظعون ، ويتخاسون ويفضحون ، ويخربون ويدمرون ، ثم ينقلبون ويهربون ويتركون ملابسهم وأسلحتهم وذخيرتهم غنيمة باردة لمن هم ثائرون !

أستلموهو أستلموهم ...

قال مدرس مصرى فاضل ينشر الآن في الكوكب سلسلة مقالات عن رحلة أو ترحيلة الاساتذة المصريين لزيارة يهود فلسطين هذه الشذرة من مقالة طويلة :

« ذكرت لك في مقال سابق أن الصهيونيين «استحوزوا» على رئيس البعثات فلم يستطع « الافلات » منهم ورسموا له خطة صهيونية سارت عليها الرحلة والثلاث عشر والمائة مدرس الذين لم يستطيعوا الافلات مع ما كانوا عليه من شديد الاستياء إذ وجدوا انفسهم في يد الصهيونيين ينقلونهم وامتعتهم في سيارات صهيونية وينزلونهم في فنادق النوم صهيونية ...

« ولولا أن يوم السبت وهو يوم عيدهم جاء ضمن أيام الرحلة ما تمكن أعضاؤها من زيارة المسجد الاقصى ومع ذلك فقد «استلموهم» بعد الظهر لرؤية الجامعة الصهيونية في القدس وزيارة دار الحاكم العام الذي عز عليه أن يقابلهم لاشتغاله بما هو أهم » ....

حرم أم ملكة ؟

ذكرت احدى صحف بيروت ان «حرم» جلالة ملك مصر طلبت الى مدام فرنيني الفنانة المشهورة ان تجيء الى مصر الخ

والغريب ان الزميلة تقول «حرم» ولا تقول «الملكة» ! وقد ذكرنا ذلك ببرقية ارسلها بعضهم الى جلالة الملك فؤاد فدعي « نجله » بدلا من ان يقول « ولي عهده » ، وسبحان مقسم العقول !

لماذا ؟

تساءل الناس عن السبب الذي من أجله استطاع أحد المحال الاجنبية مزاحمة الوطنيين في تخويص الطرابيش وتجهيزها فقال قائل ان لذلك عــدة أسباب . منها ان الوطني يطمع في الثمن ومنها انه يبيع اليك ماركة النسر مثلا ثم يعطيك ماهو دونها في الدرجة ، ومنها ان عاطلك ويكذب عليك في مواعيده ، ومنها ان بعضهم لا يبالي باصول الصنعة فيقص من الطربوش ان وجده طويلا او يشده (يمطه) فيما لو وجده قصيراً وهو في الحالتين يتلفه دون ان يبالي بغضبك أو رضاك وهي حقائق مؤلمة نذكرها مع الاسف الشديد

مصر — شرقي

في يوم واحد

كان يوم الثلاثاء الاسبق من الايام العصيبة على بوليس فلسطين فقــد كان له في نابلس وحدها ٤ مشاكل مع الناس أمام المحاكم فانتهت كلها ضده ! الاولى قضية بروفة جريدة الجديد فغر البوليس من المحكمة واراد سحبها ولكن محكمة الصلح ردتها في وجهه رداً . والثانية قضية على شرطي أقامها عليه أحد الاعيان ، والثالثة أقامها البوليس على محمود هندية فحكم ببراءته والرابعة قضية من قضايا الضرب والتعذيب في جنين فحكمت محكمة نابلس المركزية على أثنين من البوليس بالحبس شهرين وعلى ثالث بثلاثة شهور وبطردهم من خدمة الحكومة كما أفادنا مراسلنا برقيا

ومن الغريب أن كامل الايراني ضابط بوليس جنين الذي ارتكبت كل هذه الفظائع بأمره وبيده وكان يجب أن يكون بين المتهمين لينال عقابه ، كان من جملة شهود النفي عن رجاله الذين حوكموا !!!

وعلى كل حال فاننا وقد ارتحل المستر كويكلي قائد الشرطة عن نابلس الى يافا وبعد أن اجلوا الشيخ عابدين عن نابلس أيضا وبعد ان أبعدوا عنها الضابط حسن محمد المكاوى الى القدس نرجو ان نرى من المستر سنكر قائد شرطة نابلس الجديد نشاطا في تطهير هــذه الادارة من ادرانها ونحن نعرفه لما كان في هذه الوظيفة منذ ٥ سنين نشيطا ساهراً على سير الامور وسيري .

وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان المستر سنكر هاله ان يخص كل ضابط من ضباط البوليس نفسه بعسكري يخدمه وسايس يسوس جواده على حساب الحكومة فأمر بابطال ذلك كله فنحن نتفاءل خيراً بهذه الحركة ونرجو بعد تشتيت شمل هذه العصابة اراحة جبل نابلس من ذلك الفساد الذي خرب البلاد وأهلك العباد

أحتج على نفسه ...

روت احدى صحف فلسطين ان السيد امين التميمي الذي كان احد الاسباب فيما أصاب نابلس من الانقسام وعين لعضوية المجلس الاسلامي تعيينا .. قد احتج بنفسه لدى الحكومة على تعيين نفسه للعضوية !!

نحن لا نقول مع الناس لماذا لا يستقيل بدلا من هذه المداورة ؟ لاننا لو قلنا هذا لضحك ملء فيه اذ ان ترك مرتب العضوية يساوى في نظره الف امة كهذه الامة الغافلة !

مؤتمر جاوة

روت الانحقاف ان الجاويين عقدوا مؤتمراً في باندوغ حضره عشرة آلاف نسمة و ٢٣٢ مندوبا يمثلون جمعيات وهيئات اسلامية في جاوة و ٢٠ مندوب لشركات البرق . وقد دار الكلام في هذا المؤتمر على حالة الحجاز والعالم الاسلامي واقترحت جمعية الارشاد في سورابايا ان يطلب المؤتمر من جلالة السلطان عبد العزيز انشاء كلية اسلامية في الطائف وغير ذلك

حول خبر

كنا نشرنا لاحد المراسلين من بومباى ان جمعية خدام الحرمين ستنضم الى جمعية الخلافة وقد كتب الينا صديق من بومباى يقول ان ذلك محال وشتان بين مشرق ومغرب وقال ان جمعية الخلافة في الهند هي كل شيء هنالك وأما جمعية خدام الحرمين فلاتمثل أحداً واملها تشبه في ضخامة الاسم جمعية تضامن العلماء في مصر !!

متفرقات

الهند ومؤتمر الحجاز

كتب الينا من دهلي عاصمة الهند (لا دلهي) ان جمعية الخلافة قررت في جلستها المنعقدة في ٢٠ ابريل الماضي ارسال وفدها لحضور مؤتمر مكة الذي دعا اليه السلطان ابن سعود وقد احرز الاكثرية مولانا الاستاذ سليمان ندوى رئيسا للوفد وقد كان رئيسا للوفد الهندي الاول الذي زار الحجاز في أثناء الحرب السعودية الهاشمية. وانتخب لسكرتارية الوفد الجديد السيد شعيب القرشي وللعضوية الزعيمان شوكت علي ومولانا محمد علي

وقررت جمعية علماء الهند ايفاد بعثة من قبلها لتلبية هذه الدعوة فنال الاكثرية السيد محمد أنور شاه أحد المحدثين بدار العلوم رئيساً ومولانا بشير احمد صاحب، ومولانا المفتي محمد كفايت الله صاحب، ومولانا المفتي نصار احمد صاحب أعضاء

الكرد بعد الترك

روت فتاء الشعب البغدادية من أخبار الموصل «ان الاكراد ثاروا على الترك مرة أخرى» ويظهر أن الترك بعد ان اشتغلوا بالارناؤوط الى أن راحت مكدونيا، وبعد أن اشتغلوا بالعرب الى ان ضاعت جزيرة العرب ... أخذوا الان يشتغلون بالاكراد! وقد استثاروهم في الاعوام الاخيرة غير مرة والظاهر أن انقرة لن تكف عن قتال الاكراد إلا بعد ان تقع هي واياهم في داهيه لا نهوض منها!

اجلاء عابدين الحشيمي

عن لواء نابلس

قضى الامر ونقلت ادارة الامن العام بفلسطين عابدين الحشيمي ضابط او مفتش البوليس عن جبل نابلس الى غزة وهو الذي لفق قضية طولكرم وفشلت ولفق غيرها على كثيرين وفشل، وهو الذي أخذوه الى لندن في أيام الحرب فلبس هناك العمامة الخضراء والجبة الواسعة وقال في وزارة المستعمرات أن فلسطين ترحب باحتلال الانجليز ومجيء الصهيونية اليها تحت رعايتهم ... ولذلك لقب حتى الان بـ«الشيخ» عابدين. وزادت صحف فلسطين على ذلك فلقبته بالشيخ عابدين الكذاب!

وقد روت الاتحاد الغراء أنه هو الذي يكتب مقالات الطعن بأفاضل فلسطين في جريدة السب والشتم بامضاء مشاهد

وعلقت جريدة فلسطين بمناسبة الحكم على بعض رجال بوليس نابلس بالحبس هكذا:

«أما وقد انتقل عابدين الحشيمي الى غزة فقد لا يبعد أن نسمع عن قريب بأمثال هذه الفضائح»!!! القاهرة — فلسطيني

(قلم التحرير — نحمد الله على أن هذا الرجل غير فلسطيني، ولذلك نقول أن فلسطين لا ترضى قط بنقله من مدينة الى أخرى لان ذلك يزيد الفساد بين العباد بل أن فلسطين تصبر على اخراجه منها واذا كان المحتلون يريدون مكافأته فليكافئوه من مالهم لا على حسابنا)

حول الوفد الهندى

كتب الينا من بومباي أن بعض الصحف الهندية أجابت اقتراحنا فترجمت المقالة التي كتبناها عن وفد جمعية خدام الحرمين بمناسبة الضجيج الذي أقاموه بعد زيارتهم للحجاز ضد الملك عبد العزيز وحكومته

ومن الصحف التي ترجمته «بومبي كرونكل» و«الديلي ميل» وهما من صحف الهند التي تصدر باللغة الانجليزية، و«زميندار» و«خلافت» من الصحف التي تصدر بالاوردية وكلها من صحف الهند الكبرى

صوت الشعب

اجتازت هذه الزميلة عامها الرابع ودخلت الخامس وهي على أشد ماتكون عليه جريدة من الاخلاص والاستماتة في خدمة البلاد العربية فنهنئ الزميل الفضال عيسى افندي بتدك بحسن جهاده ونجاح جريدته ونرجو له ولها كل تقدم وفلاح

سفر

غادر العاصمة عائداً الى فلسطين الاديب الفاضل عبد اللطيف افندي الحسيني مدير ادارة مدرسة روضة المعارف بالقدس صحبته السلامه

السكة الحجازية

اتصل بنا ان الحكومة الانكليزية تسوف في حل مشكلة فرع معان — المدينة للسكة الحجازية ولاندري الاسباب التي حملت السلطة الانكليزية على هذا التسويف اللهم إلا اذا كانت ترغب في وضع يدها على البقية الباقية من هذا الخط

بريد طولكرم

علمنا ان ادارة بريد فلسطين أوفدت من قبلها من استلم أعمال البرق والبريد فيها ريثما تتم تصفية مشاكلها كالضرب والمشاجرة بين مأمور بريد طولكرم وابن عمه سبحان الذي أرانا منذ هذا الاحتلال «المبارك» أنواع العجب!

تخرصات كاذبة

كتب الينا من فلسطين ان بعض عمال السوء يذيعون ان الوهابيين يمنعون الناس من زيارة الحجرة النبوية وانهم أعدموا عدداً من الناس بسبب التدخين الخ. فنحن نعلن ان هذه الاكاذيب لا أصل لها مطلقا فالبلاد الحجازية كما أخبرنا أحد الذين عادوا من مكة هي في أمان الله بهمة السلطان عبد العزيز وحكمته

النوري الشعلان

كان الفرنسيس يسمون هذا الانسان «الشيخ البدوي المتشرد» فلما رضوا عنه قالوا في بلاغ رسمي نشروه في بيروت اخيراً انه «الامير العربي الذي يمثل كل القبائل في بادية حماه» ...

قيمة الناس ...

كتب الينا من اللاذقية ان احد الضباط الافرنسيين داس بجواده احد اعيان تلك المدينة واسمه الحاج علي العجان فقتله. وقد واصل الضابط سيره بدون ان يحفل بذلك «الكلب» الذي راح تحت سنابك حصانه!

قلنا انه «كلب» بنظر هؤلاء الناس، والصحيح انه اقل من ذلك فلو كان من طائفة الكلاب لاحتجت جمعية الرفق بالحيوان على قتله هكذا! اما هذا الرجل فانه قتل ودفن ولم يسأل عنه احد

وقد ايد مراسل جريدة العهد الجديد البيروتية في العدد ٢١٩ هذا الخبر ولكن بدون ان يجسر على القول بان راكب الحصان هو من ابناء الام الحنون!!!

عبد الله هلال

اختطفت المنية في خلال الاسبوع المنصرم حياة وجيه قومه وكبير عائلته المرحوم عبد الله بك هلال عم الكاتب البليغ والاديب الشهير محمد ابراهيم بك هلال أحد أركان الادب اليوم فنعزي آل هلال الكرام بفقيدهم الجليل الهمهم الله جميل الصبر وحسن العزاء

كلمة الاستاذ واصف بك

«كان في عزم صاحب السعادة الاستاذ محمد أمين بك واصف مدير الجيزة سابقا والسكرتير العام للرابطة الشرقية أن يلقي كلمة في حفلة التكريم التي أقيمت لسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى لفلسطين لما زار القاهرة، ولكنه لما رأى ضيق الوقت وكثرة الذين تفضلوا بالكلام أخفاها وضن بها. وقد حصلنا على نصها الشائق فنشرناها فيما يلي حرصاً على مااحتوته من روائع الكلم وبدائع الحكم قال الاستاذ:

سماحة السيد الاكرم، أيها السادة الاجلاء،

باسم جمعية الرابطة الشرقية أشكر لسماحة السيد محمد امين الحسيني شريف عواطفه وعالي سجاياه لتفضله بزيارة القاهرة حيناً بعد حين. فان لاشراق محياه على أفق البلاد المصرية معنى بل معان لايدق خفاها على أهل الفطن والالباب

جاء في الحديث الشريف: الارواح جنود مجندة ماتعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف. صدق رسول الله (صلعم)

وحقاً فان تقارب الامم والشعوب وتعارفها قوة أدبية، ورابطة للتفاهم لايمكن أن يستغنى عنها أمم الشرق جمعاء.

يظن بعضهم ان تقارب الامم يبنى على المصالح المادية فقط وهذا وهم باطل فان المنافع من أكبر البواعث على الخلاف. والتزاحم عليها يؤدي الى الشحناء والحروب وعبر التاريخ بين أيدينا شواهدنا ناطقة. وماقامت الحرب العالمية إلا على المصالح المادية

انما يقوم ارتباط الامم والشعوب على التعاطف، وحسن التفاهم. والروابط الادبية والدينية من أقوى العوامل في تكوين الامم والتصاقها. وأعني بالروابط الادبية وحدة اللغة والجنس والدين والعادات والاخلاق. فالروح المشترك هو الاساس المتين. ويكون هذا الروح أمران: ماض وحاضر. فالماضي هو ذكرى مجد السلف وماحاق بهذا الركن من البشرية من المحن والشدائد. والحاضر هو إرادة الجماعة في الاحتفاظ بجامعتهم وإعلاء شأن ماورثوه عن آبائهم. هذه الوحدة المعنوية ليست من فعل القوة ولا القوانين انما هي فعل الطبيعة والزمن. وهي كل تركتنا وسلاحنا في دفع غارة المستعمرين المستأنسين بقوتهم المادية

مضى علينا ثلاثة عشر قرناً والشرقي لايرى له وطناً خاصاً في بقاع الشرق المختلفة حيث عشنا نحن الشرقيين من نصارى ومسلمين في ظل شريعة واحدة ولغة واحدة وعادات واخلاق واحدة حتى أصبحنا أمة واحدة

إذاً ليس من الحكمة من الحق أن نتناسى اليوم تلك تلك الروابط العديدة التي قام عليها بناء العالم الشرقي من أجل فكرة تخرج من فم ضعيف أو سخيف بأن تقارب الامم الشرقية يوغر ضدنا صدور الغربيين ويؤلبهم علينا. فان مثل هذا الكلام هراء لامعنى له إلا التسليم بالتراث والانتحار العام أمام أوربا

انما يحمل أولئك الناس على هذه الافكار الشاذة مايبدو لعين المتأمل من تقاطع الامم الشرقية وتدابرهم وعجزهم عن المساعدة الفعلية عند حؤول الاحوال ونزول الاهوال. وفاتهم ان علة ذلك كله هو الجهل والغفلة. وما أصيبت به بلدان الشرق من الجمود بسبب سوء الحكم في القرون الاخيرة

جاهد قادة الفكر في أوربا لخلق ممالك أوربية متحدة على غرار الممالك المتحدة الامريكية ولكن كلت أفهامهم عند الصخرة الصماء التي تحول دون تحقيق هذا الغرض المنشود عقبات جمة من اختلاف اللغات والاجناس، الى اختلاف الدين، الى اختلاف ضروب التفكير بين العقلية اللاتينية والعقلية السكسونية

أما في الشرق فالخطب ولله الحمد أيسر والامر واقع وهذه الطوائف الشرقية مزجت بعضها ببعض في بودقة الزمن.. فلاتفتقر إلا لحركة مباركة تقوم بنشر ثقافة عامة توجه العقول الى حسن الفهم والتفاهم والى ماقصد الاسلام بنشأته وظهوره لخير الانسانية والوحدة القومية

واني اذا ذكرت الاسلام فانما أقصد النفع من أقرب طريق مادام الاسلام هو دين الاكثرية والنهوض بالاكثرية نهوض بالمجموع بجميع أجزائه

أيها السادة

ان العطف أو التعاطف الذي نراه اليوم بين الامم الشرقية لعظيم في مبناه ومعناه. وماعلى المفكر إلا أن يتأمل فيما يتوجع له أهل الشرق عامة عند استماع أنباء الحوادث السورية والمغرب الاقصى. أو فيما يشملهم من السرور والارتياح من أنباء الرقي والاستقلال في بلاد إيران والعراق والهند ونجد وغيرها.

واني أحيي الصحافة العربية والفارسية والهندية من جدران الصين الى الاطلانطيق لانها تعمل بجد ونشاط نحو تحقيق الوحدة ونشر الثقافة العامة المنشودة

وفي الختام أكرر شكري لحضرة المحتفل به الذي كان من تفضله بزيارة مصر عقد هذا الاجتماع وخلق الفرصة لمثل هذه المحادثات التي ستسمعونها من حضرات الخطباء

المصيف هذا العام

انقطع الامل بعقد الصلح بين فرنسا وثوار سورية لان عمال فرنسا لايرضون بصلح وهم ماجاءوا من باريس الا لتدمير سورية والانصراف بعد ذلك عنها. ومن كان لديه أقل دليل ينقض ذلك فما عليه إلا أن يتقدم به للناس.

وعلى هذا فان لبنان قد خسر موسم الاصطياف في هذه السنة داعيا لامه الحنون بالنصر والتأييد!!

وقد شرع أغنياء المصريين يعدون معدات الاصطياف في أوربا، وأخذ المتوسطون يولون وجوههم شطر رأس البر على ساحل البحر المتوسط بجوار دمياط او الى مصايف فلسطين كرام الله وعين كارم، وجبل الكرمل، والناصرة وصفد

نقابة المحامين بمصر

اذاع الاستاذ راغب بك اسكندر احد اعضاء الوفد المصري والنواب السابقين نشرة يدعو فيها المحامين بصفته سكرتيراً للنقابة الى بذل ماتجود به نفوسهم الكريمة لمساعدة منكوبي سورية

فنحن نقابل هذا العطف من اخواننا المصريين بمزيد الشكر والحمد ونرجو لمصر كل سعادة ورخاء

المطبعة العربية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

بشارع المزين بالموسكي
(مستعدة لكل مايطلب منها)

القبعة وما ينطوى تحتها من الشرف...

ذهب تركي من تركيا الى مدينة اسكوب التابعة اليوم لمملكة يوغوسلافيا وكان لابساً على رأسه القبعة المحبوبة — التي بمجرد وضعها على رأس انسان يصير مدنيا بل يصير آدميا. وجاء يوم الجمعة فأبى الا الصلاة بقبعته هذه. وذهب الى الجامع وأراد الدخول فمنعوه — مسلمو اسكوب ارناؤوط واتراك — فاصر على الدخول فضربوه وأسالوا دمه ولم يسمحوا له بالدخول فذهب الى الحكومة وشكا أمره وتحولت القضية الى العدلية.

ما أغلظ مسلمي اسكوب يقتلون رجلا يقول ربي الله وشعاري القبعة

ومن الغريب انه يوجد في يوغوسلافيا ما يقرب من مليوني مسلم من ارناؤوط وبوشناق وترك وانهم جميعهم متمسكون بالطربوش لانه عرف بكونه شعارهم. ثم لم ينحصر الطربوش في المسلمين بل توجد نواح كثيرة من تلك البلاد النصارى فيها لايبرحون يلبسون الطربوش الى الآن ولا يعلم هؤلاء المساكين مقدار حرمانهم من الاستقلال ومن المدنية .... بعدم وضع هذه القبعة على رؤوسهم

ولينظروا أتراك تركيا بعد اليوم كيف تفعل القبعة فعلها في رؤوسهم .... فتورثها العلم وتورثها الفهم وتعطيها العقل وتملكها المال والتجارة والصناعة والزراعة وكل مسائل الرقي فان القبعة أشبه بخاتم الجان ... يفيض لبسها على الانسان ما يشاء من النعم، ويصيره من البشر بعد ان كان من النعم

مساكين مسلموا يوغوسلافيا ومن هنالك من النصارى المتطربشين ...

وأعظم تدهوراً من هؤلاء في سلم المدنية الارناؤوط سكان البانيا ... فقد ذهب معتمد تركيا الى عاصمتهم متيرنطا بحسب الزي الشريف الجديد المدني ... فلم يقدر قدره أولئك المتوحشون ... وحاولوا الهجوم على سعادة السفير الانقري واهانته واضطرت الحكومة الالبانية ان تخفره بثلة من الشرطة حتى تحميه من العامة

ما هذا الجهل وما هذه الغباوة لا يفقهون محاسن البرنيطة ولا يعلمون ما فيها من قوة التحويل ومن ربح العز ... ولا يريدون أن يفهموا أنها أحسن واق من الاستعمار..

من أراد أن يشاهد آثار الانفة والشمم التي تنشئها القبعة في رأس لابسها فما عليه الآن إلا أن يطالع جرائد تركيا التصويرية ليرى رجال أنقره المصورين بها وكل كان منهم لسان حاله يقول: انظروني أنا كيف نفضت غبار الخمول ورقوت درجة المجد وخرجت من الهمجية التي عشت فيها قرونا ودخلت في صف الامم الكريمة

حقا كل واحد من أولئك المصورين بالقبعة من أبطال أنقرة لو كان فاتحا من فتح سباستبول ما كان أشد اعجاباً بنفسه مما هو اليوم بالقبعة

وأما قصة سفير تركيا بمصر فهي غريبة

ان صح ان حضرة السفير المشار اليه اعترض على عدم دعوة الحكومة المصرية له الى أحد الاحتفالات الدينية مع كونها دعت سفير دولة ايران فيكون هذا الاعتراض عجيباً

دولة إيران لم تزل تقيم شعائر الاسلام بصورة رسمية ولم تزل تحتفل بالعيد الاضحى وعيد الفطر وغير ذلك من الاعياد والمواسم الاسلامية بخلاف الحكومة الانقرية التي الغت الاحتفال الرسمي بهذه الاعياد. وأصدرت أوامر بان الاهالي في هذين العيدين ليس عليهم أن يذهبوا الى مراكز الحكومة ويهنئوا الوالي أو الذي يكون هناك ممثلا لها بل هذه الاعياد لا تعرفها الحكومة أعياداً لها أكثر من أعياد النصارى واليهود فالحكومة لا تعرف عيدا رسميا سوى عيد الجمهورية

وانقرة راجعها بعض مسلمي الهند كما راجع غيرها من دول الاسلام في قضية اطلاق المدافع على القبة النبوية في المدينة المنورة عندما شاع كذبا وتلفيقا ان الوهابيين رموها بالقنابل فلم تكتف انقرة بعدم الجواب وبعدم التعرض الى هذه القضية بل نشرت برقية الى الخافقين افتخرت بها أكثر من افتخارها بلبس البرنيطة وهي: ان بعض مسلمي مدراس ابرقوا الى الحكومة التركية يشكون مما بلغهم من تدمير الضريح النبوي فلم تجاوبهم الحكومة على ذلك لانها لا تتدخل في هذه الامور وبعبارة اخرى ان تدمير الضريح النبوي لا يهمها

والحال ان الحكومة الفارسية لم تزل تهتم بالقبة النبوية وبالحرمين الشريفين وقد أرسلت سفيراً خاصاً الى الحجاز للبحث عن حقيقة تلك الاشاعات واظهرت أنها تهتم بشعائر الدين. فلايكون من العدل أن يدعى سفير حكومة «لا يبق» كسفير تركيا الى احتفال ديني يدعى اليه سفير دولة إن لم تكن الحكومة فيها دينية فهي تراعي شعور أهلها الديني مثل الدولة الفارسية

ثم لعمري كيف يدخل سفير تركيا هذا الاحتفال؟ فان دخل كاشفا رأسه كما هي أصول شرف لبس القبعة .... كان ذلك هجنة في وسط الحفلة وخرقا للعادة المرعية بل للسنة. فانه اذا حضرت الصلاة وأراد السفير أن يصلي مكشوف الرأس — كما أفتى بجواز ذلك مفتي أنقره — اشمأز الحضور من مخالفة السنة وتطيروا. وان أراد أن يضع على رأسه طاقية يكون قد خبأها في جيبه — كما يفعل ذلك الآن أكثر مسلمي تركيا الذين ليسوا بمسلمين عصريين — يكون ذلك مخالفا لقرار الدولة التركية الجمهورية

فالحل الوحيد هو عدم دعوة سفير تركيا الى حفلات كهذه ليست من روح العصر في شيء.... ونحن نستبعد أن يكون السفير المشار اليه عاتبا على عدم الدعوة

الحكومات اللايقية لاتليق بها هذه المراسم الدينية. ولقد ألغت تركيا الامامة التي كانت في جميع سفاراتها بأوربا إثباتا لهذه الحقيقة. حتى انها سبقت في ذلك الدول الاوربية التي التي كثير منها تقيم قسوسا في السفارات للقيام بالواجبات اللاتينية وبالاجمال دعوة الحكومة المصرية سفير تركيا الى حفلة دينية ليس مما يعاتب على تركه سفير هذه الدولة «اللايبق» بل ربما اشمأز منه لكونه دليلا على تجاهل أوضاع الجمهورية التركية

أما موسوليني وشامبرلين وبنغالوس الخ فلايحفلون بالقبعة ولا بالاوضاع الجديدة ولا بتغيير التاريخ ولا باقتباس قوانين ايطالية وسويسرة ولا بالرقص الذي هو عنوان الرقي ... ولا بوضع الذكور والاناث معاً في المكاتب ولا بالكتابة بالحرف اللاتيني الخ ولا يريدون أن يعدلوا خططهم من بعدها ومازالوا يأتمرون سراً ويكيدون لتركيا قبحهم الله ما أقسى قلوبهم وأقل انصافهم...

القاهرة (ملاحظ)

(قلم التحرير — ان لم تشتد الحملة بمصر على إلحاد أنقرة وتفرنجها وصلت الحركة الانقرية الى مصر وتعذرت فيما بعد مقاومتها ومقصد أنقرة من هذه الخطة الجديدة ليس التفرنج لذاته كما يظنون بل التفرنج جعلوه وسيلة لمحو صبغة الاسلام من تركيا ومحو صبغة الاسلام من تركيا انما هو لاحياء القومية التورانية وجعلها هي أصل نعرة الترك إذ بعد أن فحصوا كثيراً وجدوا ان التورانية بالمعنى الذي يريدونه والاسلام نقيضان لايجتمعان

أما مقلدو أنقره بمصر فلايفهمون شيئاً من مآرب أنقرة ويظنون ان مقصدها مجرد التجدد!)

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

ورد على بعض المقامات في القاهرة صباح السبت الماضي ان سعادة الزعيم التونسي السيد عبد العزيز الثعالبي قد غادر بغداد عصر الخميس الماضي بالسيارة قاصداً القاهرة وقد أيدت ذلك جريدة المقطم وقالت ان الاستاذ يستصحب معه مفتي العراق الشيخ عطاء الخطيب والشيخ محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل لحضور مؤتمر الخلافة. وكان المقرر بداهة ان يكون وصولهم الى عمان مساء السبت على أن يغادروا القدس بالقطار الى القاهرة صباح الثلاثاء فيصلوها في المساء

وقد انتظرنا وصول نبأ من عمان أو القدس يشير الى وصولهم فلم نظفر بطائل فقلق اصدقاء الاستاذ لهذا التأخير قلقا عظيما الى أن نشرت جريدة السياسة الغراء أول من أمس مايلي :

« كان المنتظر وصول سعادة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي مساء أمس قادما من بغداد بالسيارة بطريق عمان والقدس غير أنه لم يصل

« وقد ورد نبأ على مصدر يوثق بروايته في القاهرة ان الاستاذ تأخر عن القيام من بغداد مدة يومين وهذا هو السبب في تأخيره وليس هناك ما يستوجب قلق اخوانه ومحبيه في هذه الديار »

وبعد ذلك وصلتنا نسخة من جريدة نداء الشعب البغدادية بالبريد السريع فروت أن سفر الاستاذ وصحبه تأخر لاسباب مختلفة وفي صباح الاربعاء أيضاً نشرت الاهرام لمراسلها الخاص في بيروت برقية جاء فيها أن الاستاذ الثعالبي ورفاقه قد وصلوا اليها سالمين والظاهر من هذا كله أن الركب عدل في آخر لحظة عن السفر من طريق الرمادي — عمان فتابع الفرات الى تدمر. وسيعلن في الصحف اليومية في القاهرة عن موعد قدوم الاستاذ في حينه

فنحن نرحب بالزعيم المغربي الجليل ونرجو له السلامة في الحل والترحال

حادثة تاريخية ...

روت صحف مصر أن الحكومة المصرية ستمنع دخول نواب الامير عبد الكريم الذين سيأتون لحضور مؤتمر الخلافة في القاهرة وقالت بعض الصحف أن ذلك كان بناء على طلب الحكومة الاسبانية ....

السيارات بين مكة والرياض

روت جريدة أم القرى أن العمل يجرى بكل همة لتمهيد طريق السيارات بين مكة والرياض عاصمة نجد

وقالت ان الامام عبد الرحمن آل سعود والد السلطان عبد العزيز سيحج هذا العام

السلطان محمد السادس

واحتجاجه الى مؤتمر القاهرة

سان ريمو في ٤ مايو — أرسل السلطان محمد السادس(١) سلطان تركيا السابق الى رياسة المؤتمر الاسلامي المقبل المنوى عقده في القاهرة احتجاجا وجهه الى العالم الاسلامي وقال فيه أنه لم يتنزل عن منصب الخلافة وأوصى بمنع الخلاف في الاسلام. وطلب الى الاعيان والعلماء في مصر ان يمنعوا الاقلية الكمالية من فرض ديكتاتوريتها — هافاس

(١) الغريب أن الصحف كافة قالت « الخامس » ناسية أن السلطان محمد « رشاد » الخامس قد توفي في أيام الحرب

السيد محمد رشيد رضا

غادر العاصمة مساء الثلثاء صاحب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار قاصداً مكة وذلك بناء على دعوة مستعجلة جاءته من جلالة السلطان عبد العزيز بن السعود رافقته السلامة

عيد المقتطف

اقيمت يوم الجمعة الماضي حفلة فخمة في دار الاوبرا بالقاهرة بمناسبة مرور نصف قرن على انشاء هذه المجلة العلمية اشتركت فيها مصر ممثلة بمندوب جلالة مليكها المعظم وعدد عظيم من الامراء والفضلاء والوزراء والادباء والصحافيين والاعيان الخ الخ

وهي حفلة فريدة في بابها لانها الاولى من هذا النوع في الشرق

شيخ مشايخ حوران

وانضمامه للثورة

نشرت المصور صورة بضعة ضباط افرنسيين وبينهم « شيخ مشايخ حوران » كما تقول الرصيفة . والحقيقة ان هذه غلطة من الزميلة لان الشيخ اسماعيل الحريري شيخ مشايخ حوران قد انضم الى الثوار وأما الموجود في الرسم فهو الشيخ فارس الزعبي أحد المشايخ كرهينة بيد الفرنسيس

قضية جريدة القلقيلي

كان يوم ٢٠ الماضي موعد النظر في القضية التي رفعها حلمي افندي الفتياني على جريدة السلب والشتم ولكنها تأجلت الى موعد اخر بسبب نظر قضية الاغتيالات السياسية التي تشغل الحكومة والرأى العام في هذه الايام

لعبة فرنساوية

على أهالي سورية

أخذت السلطة الفرنساوية في سورية تمثل دوراً من اشد الادوار خطراً على القضية السورية وذلك انها عينت حكومة وطنية لدمشق برياسة الداماد احمد نامي بك وهو رجل جركسي اصطنعته السلطة الفرنساوية في سورية وادخرته لمثل هذه المآزق والذى يريده جوفنل من هذه اللعبة هو أن يأخذ صكا من هؤلاء يثبت قدم فرنسا في تلك البلاد المنكوبة مدة ثلاثين سنة ليصبح مركز فرنسا في سورية شرعيا الى آخر ماهنالك من أعمال الابالسة

فنحن نحذر اخواننا هناك من الوقوع في هذا الفخ ويجب أن لاينسوا ان خروج الجيش الفرنساوي من سورية يجب أن يسبق كل اتفاق وكل تسوية

برقية هامة عن الثورة

حمل الينا البرق تلغرافا خاصا من حيفا في خلال هذا الاسبوع وهو :

«خسائر الافرنسيين بلغت اربعة آلاف بين قتيل وجريح وقد فشلت خطتهم فأنذرهم سلطان باشا بالتسليم حقنا للدماء »

رشيد الحاج ابراهيم

هذا وقد اتصلت بنا تفصيلات خطيرة عن معارك جبل الدروز الاخيرة فنشرناها في هذه الصفحة

بهجت بك

أنعمت الحضرة العلية الملكية بالرتبة الثانية مع لقب بك على الاداري الحازم احمد بهجت بك مساعد مراقب بريد القاهرة فنهنئه ونرجو له دوام الارتقاء

مصاب آل الصلح

نعت أخبار صيدا المرحومة كريمة صاحب العطوفة رضا بك الصلح أحد اعيان سورية وشقيقة الوطني المعروف الاستاذ رياض بك الصلح وقد شيعت جنازتها بموكب حافل مهيب فنعزى آل الصلح الكرام ونرجو للفقيدة الرحمة والرضوان .

حديث الاسبوع

موسم النبي موسى

دخلوا المدينة ، اخترقوها ، نزلوا الى مقام النبي موسى . رابطوا فيه سبعة أيام ، رجعوا الى المدينة ، راقصين هازجين وأعلامهم مرفوعة وسيوفهم مشهورة كانهم زحفوا الى القتال ثم رجعوا منه ظافرين . دخلوا المدينة وهم يهزجون :

باعمنا يابو خليل افتح لنا باب الخليل بالسيف والرمح الطويل !

ورجعوا اليها وهم يهزجون : يامن يبشر شيخنا روس السيوف محنية (مخضبة)

من الجمعة الى الجمعة ، ما كنت ترى الا مواكب أثر مواكب . والا اعلاما بعد اعلام ، وما كنت تسمع الا الاهازيج الجش ، والهتاف ولكن بحياة من ؟ بحياة سلطان الاطرش وقومه بنى معروف والدكتور عبد الرحمن شهبندر وقومه السوريين والامير عبد الكريم وقومه الريفيين ، وسعد باشا زغلول وقومه المصريين ، والسيد محمد أمين الحسيني رجل فلسطين وموسى كاظم باشا الحسيني ابي فلسطين ، وأحمد زكي باشا ضيف فلسطين وصديقها الابر

في نفوسهم عاطفة قوية لايستطيعون ان يمثلوها الا بمواكب واعلام وسيوف وأهازيج .

في صدورهم آمال بعيدة يتطلعون الى تحقيقها ويعبدون من يعمل على تحقيقها . لا تحيا الامم الا اذا كانت في نفوسها عاطفة قوية . ولا تطرب للحياة إلا إذا كانت في صدورها آمال بعيدة

لو لم يكن لفلسطين هذا الموسم « موسم النبي موسى » لكانت جديرة ان تخلقه فهي في حاجة اليه اليوم كما كانت في حاجة اليه قبله

خافت أيام كان يطمع الغرب في الشرق على أثر الحروب الصليبية ، ان يجيء الغربيون في زي حجاج فينقلبوا الى محاربين . فخلقت هذا الموسم لتقابل احتفالا باحتفال فلا تؤخذ على غرة . ومن يشهد هذا الموسم ير انه « تعبئة عسكرية » ينسل اليه الناس من كل حدب مواكب مواكب باعلامهم وسلاحهم يرقصون بالسيوف ويهزجون باغانيهم الجش . من يوم يجيئون الى ان يرجعوا يقدم لهم « التعيين » (طعام الجند) مهما بلغ عددهم . وكانت الحكومة تشترك فيه فتحشد الجند في القدس وتركز مدفعا على أكمة « باب الاسباط » ليحيي العلم عند نزوله وعند صعوده . ولكن الا نرى ان الغرب لا يزال يطمع في الشرق ، ألم يجيء الانكليز الى هذه البلاد محررين فانقلبوا الى « مستعمرين » ! ألا لايطمع اليهود الذين كانوا يجيئون الى فلسطين ليموتوا ، وجعلوا يجيئون الى فلسطين ليعيشوا . ان يجيئوا اليوم فيملكوا ! الا يطمع أحد فينا الا اذا حسبوا اننا أمة هينة لينة . يساء اليها فلا تربد الوجوه . ولا تحمر العيون . ولا تنتفخ الاوداج ولا تعصف في الرؤوس سورة الغضب .

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا ان لنا قلوبا ولكن لاتتأثر ، وأدمغة ولكن لاتفكر ، وأرجلا ولكن لاتقوى على الحركة ، وأيد ولكن لاتقوى على العمل .

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا ان الدين في الشرق دين تحزن وزهد في الحياة « دين رهبان ودراويش » يخدر الحس ويشل الاعصاب ويصغر الهمم ، ويقتل النفوس قتلا

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا ان أدبياتنا خمريات وغزليات وزهديات تخنث النفوس وتسمم الشعور وتثبط العزائم

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا اننا أمة لاهية مطمئنة الى الدعة ، منغمسة في النعيم ، تمر بها الحوادث فتقف اليها وقفة المتفرج

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا اننا نحب الحياة مهما كان لونها . لانبالى أأعزاء كنا أم أذلاء ، أمساقيم عشنا أم أصحاء ، أضعفاء أم أقوياء ! أفي شباب دائم أم في شيخوخة طويلة ثقيلة

لايطمع أحد فينا الا اذا رأوا اننا نمشي ، ولكن في غير مرح . نعيش ، ولكن على غير أمل . ننزع ، ولكن الى أقرب المطالب . نعني ، ولكن بالقشور .

لايطمع أحد فينا الا اذا حسبوا اننا امة مفككة العرى ، يألم منها العضو فلايتألم له غيره اذا جهلونا وقد يستصغر الامر جاهله ، فهذه مواسمنا تدل علينا !

فلسطين (...)

آخر اخبار الثورة السورية وأصحها

مهاجمة السويداء باستمرار ونيل الدروز

لما جلا الدروز عن السويداء ودخلها الفرنسيس عقد الثوار مجلساً قرروا فيه متابعة الهجوم عليها بالسلاح الابيض كل يوم . وقد اقتحموها على الفرنسيس مراراً وخطفوا جنوداً وضباطا وكان الدروز قد سمموا آبار السويداء لئلا ينتفع الاعداء بمائها ولكن شرفهم أبى عليهم اهلاك الجنود بالسم فتركوا على كل بئر ورقة مكتوب عليها « أيها الجنود احذروا الماء فانه مسموم »

جرح الجنرال أندريا القائد الفرنسوى

ثبت ان الجنرال أندريا أصيب بجرح بليغ في السويداء وقد أرسل اليه طبيب خاص من بيروت بالطيارة لمعالجته

فداحة خسارة الفرنسيس من الضباط

قتل الدروز عدداً كبيراً من الضباط الافرنسيين بينهم كولونل وخمسة يوزباشية ونحو ١٤ من صغار الضباط وكان أحد الصحافيين الاميركان يزور الجبل فاصطف قتلة الضباط أمامه وهم لابسون ألبسة أولئك الضباط

غنائم الثوار وخسارة الفرنسيس

غنم الدروز في المعارك الاخيرة ثلاثين جملا محملة ذخائر حربية وارزاقا و ٣٠٠ صندوق خرطوش و١٦ مترليوزاً وعدداً كبيراً من البنادق . أما خسارة الفرنسيس عند دخولهم السويداء فهى الف وثلاثمائة قتيل واكثر من ذلك من الجرحى

لم لم يدخل جوفنل السويداء ؟

كان المسيو جوفنل أعلن عزمه على « زيارة » السويداء ولكن لما بلغته هجمات أبطال الدروز وغيرهم على من فيها عدل عن الزيارة

أما المواصلات بالسكة الحديدية في حوران فقد قطعت تماماً . وأما السويداء فأن الجنود الافرنسيين الذين كانوا فيها لجأوا الى القلعة لان جموع الثوار احاطت بالسويداء من كل جانب

نذالة عصابة نابلس

مما لا شك فيه أن حزب الاهالي اليوم هو الذي يتولى زعامة الحركة الوطنية بنابلس ، وهو لم يبلغ هذه الدرجة من ثقة الامة إلا بعد ثبوت اجرام عصابة نابلس التي تحمل اسم « الجمعية الاسلامية المسيحية » كذبا وتدليسا لان الجمعية القديمة التي كنا نعرفها كانت مع الامة ولخدمة الامة وأما العصابة الحاضرة فانها اصبحت حكومة نفسية فأفسدت المدينة وفرقت بين العائلات ونصرت الشخصيات على العموميات ففقدت الان نفوذها واضاعت كرامتها فراحت الثقة منها وسقطت الى الابد . وان في هرب سعادة الحاج توفيق حماد منها وتركه إياها وهو أبو نابلس ورجلها الجليل لدليل دامغ على انها ضلت وأضلت ، وفسدت وافسدت ، عاقبها الله وكف عن وطننا المنكود شرها .

ومما يذكر في هذا الباب انه لما عاد العلم من موسم القدس اقترحت العصابة على حزب الاهالي أن يمر الموكب من امام ناديه فتلقى هناك كلمة عن الوحدة وجمع الكلمة فرضى الحزب بذلك بحسن نية وصفاء طوية ولكن عصابة السوء اتفقت مع اصحابها من ضباط البوليس على أمر شائن نفذ بكل دقة ! وهو أن يفاجأ الموكب عند باب المدينة بالعصى وتحويله عن الطريق السلطاني التي لا بد من سلوكها ، الى طريق أخرى ولو بالقاء الذعر بين الناس لئلا يهتف الجمهور لجماعة برهنوا عمليا على وطنية وتفان وثبات في خدمة البلاد . وليت هذا الغدر وقف عند هذا الحد بل انهم جهزوا طائفة من الاوباش وقفت أمام البلدية لتهتف ضد حزب الاهالي وتنادى بحياة رئيس البلدية

بهذه الاساليب الخبيثة يعاملون الجماعة الاخرى وهم يظنون انهم بهذا الخبث يحوزون ثقة الجمهور ومادروا أن صوت الامم مستمد من صوت الله وانهم ان استطاعوا اليوم خداع بعض البسطاء ارتكانا على الاسم الذي اغتصبوه والعنوان الذى انتحلوه ، فانهم لن يقدروا على الاستمرار في دجلهم الى الغد . وسيرون عاقبة هذا العبث بشعور الامة وعواطفها وموعدهم الصبح ، أليس الصبح بقريب ؟

حادثة غريبة

كتب الينا من فلسطين ان امرأة من البيرة بجوار القدس قصدت في سيارة ركاب هذه المدينة لقبض حوالة جاءتها من اميركا فتظاهر السائق بانه يريد ارشادها وخدمتها فدلها على البنك فقبضت النقود وعاد بها الى بلدتها ولكنه حاد عن الطريق وسلب نقود المرأة والقاها في بئر وانصرف . ومن غريب الصدف ان اهلها الذين كانوا ايبحثون عنها ركبوا تلك السيارة عينها وقصدوا القدس للبحث عنها فلما اقترب السائق من مكان البئر اراد ان يتحقق من موت فريسته فاوقف السيارة بركابها في الطريق العام وتظاهر بانه يريد قضاء حاجة فانحرف الى ناحية البئر فسمع انين المسكينة التي كانت تجود بانفاسها الاخيرة فتناول حجراً كبيراً ليلقيه عليها ويخمد انفاسها فلسعته حية هائلة لسعة قتلته للحال فجاء ركاب السيارة ليروا ماخطب السائق ولم ابطأ فارتاعوا مما رأوا وباثناء ذلك سمعوا انين المرأة فجاؤا بحبال وانقذوها ولما سمعوا قصتها فتشوا السائق فلم يجدوا معه من المبلغ شيئا واخيراً فتشوا مقعد السيارة فوجدوا المبلغ كله لم ينقص منه شيء وقد اصبح التحقيق الآن بيد الحكومة

قضية السكاكيني

لاتزال قضية الاستاذ خليل السكاكيني في محاكم فلسطين ، فان نجح الدير باخراجه من كوخه كان ذلك سابقة تمكنه من إخراج جميع الوطنيين الارثوذكس في فلسطين من مساكنهم فعلى الطائفة الارثوذكسية هناك أن تفتح عيونها جيداً فالامر ليس بهين

ومما يذكر في هذه المناسبة ان مجلة « كل شيء » نشرت فصلا تهكميا على الدير نعت فيه على الطائفة تهاونها في حقوقها . وبلغنا ان الاديب الفاضل محمد افندي عبد المنعم الزجال المصري المعروف الذي يوقع بامضاء « ابو بثينة » على تلك الازجال الشيقة التي تنشر بجريدة الناس الغراء قد وضع زجلا ظريفا عن الدير والسكاكيني وكوخه ولعلنا نظفر به لننشره للقراء.

ارجاع الفتاة الهاربة

حضرة الفاضل مدير التحرير

نشرتم في عدد سابق حكاية التلميذة التي هربها مدير دار الايتام السابق الى داره لما كان مديراً لها وكيف أنه اخفاها بداره وتظاهر بأنه يجهل مكانها وكان مع ذلك يطلب من الشرطة البحث عنها ..!

واني أخبركم الآن أن المدير السابق لما رأى أن الحكاية نشرت بجريدتكم أعاد الفتاة التلميذة الى المدرسة منذ أسبوع ولكنه لم يدفع لها مرتبها وستقيم عليه الدعوى بطلب حقوقها

لولا جريدتكم ونشرها المسألة لما علم أحد بمقر التلميذة ولبقيت في الاسر الى ما شاء الله

القدس « مخبر »

هل صحيح ؟

الى مدير العدلية العام في فلسطين

هل صحيح ان قاضى صلح نابلس عند نظر قضية بروفة هذه الجريدة التي اقامها البوليس على شقيق صاحب جريدة الشورى ذهب من محكمته الى دائرة البوليس ليستمد الارشاد منها وانه سئل الضباط الذين لقفوها عن « اوامرهم » بشأنها ثم عاد على الاثر الى محكمته وباشر النظر في القضية ؟

وهل اذا صح هذا يكون مما يليق بمقام القضاء وهيبة العدالة ؟؟

موقف الامير عبد الكريم

لاتزال شركات البرق تأتينا بأخبار المفاوضات بين فرنسا وأسبانيا من جهة والامير عبد الكريم من جهة اخرى . ولكن اهل النظر البعيد وبخاصة الذين يعرفون ختل الفرنسيس قياساً على أعمالهم في مراكش والجزائر وتونس وسورية ولبنان ، وقياسا على غدر أسبانيا بالاندلسيين بعدما أمنتهم الملكة ايزابلا بموجب معاهدات مكتوبة ففتكت بهم وقتلتهم تقتيلا الى أن أجلتهم عن ملكهم وقضت على دولة غرناطة . ان أهل الكشف في الامور السياسية يرون بعد ذلك كله انه لايرجى أدنى صلح بين الامير عبد الكريم والدولتين الباغيتين الا بكسر جيوشهما أو بالقضاء على الريفيين ودون ذلك خرط القتاد ومانظن زعيم الريف ممن يجهلون من هي فرنسا ومن هي أسبانيا !

استثارة الحوارنة

كتب الينا من اربد بشرق الاردن ان الافرنسيين طلبوا من الحوارنة التي « متطوع » والا فانهم يعدون حوران عاصية . فطلب الحوارنة مقداراً من السلاح والذخيرة وعلم التدخل في شؤونهم فادرك الفرنسيس الخدعة وامتنعوا عن قبول الشرط وقد أخذوا يضيقون على الحوارنة ويسيئون معاملتهم ويتوعدونهم بالانتقام